

- 1 وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْإَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- 2 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فُخْذِي،
- 3 فَاسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،
- 4 بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَابْنِي إِسْحَاقَ.»
- 5 فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تُثَبِّعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»
- 6 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «اخْتَرِ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّكَ إِلَى هُنَاكَ.
- 7 الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ هُنَاكَ.
- 8 وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةَ أَنْ تُثَبِّعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»
- 9 فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فُخْذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.
- 10 ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاخُورَ.
- 11 وَأَنَاحَ الْجِمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَفَتَّ الْمَسَاءِ، وَفَتَّ خُرُوجِ الْمُسْتَقْبَاتِ.
- 12 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.
- 13 هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.
- 14 فَلْيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جَرَّتَكَ لِأَشْرَبَ، فَنَقُولَ: أَشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»
- 15 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا.
- 16 وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمُنْظَرِ جِدًّا، وَعَذْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَرَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.
- 17 فَكَرَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِلِهَا وَقَالَ: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ.»
- 18 فَقَالَتْ: «أَشْرَبْ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَتْهُ.
- 19 وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِي لِحِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَعَ مِنَ الشُّرْبِ.»
- 20 فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْفَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئرِ لِتَسْقِيَ، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.
- 21 وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أُنَجِّحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.
- 22 وَحَدَّثَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالِ مِنَ الشُّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبٍ وَزُرُّهَا نِصْفُ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزُرُّهُمَا عَشْرَةُ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ.
- 23 وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتِ؟»
- 24 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَثُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وَلَدْتُهُ لِنَاخُورَ.»

## سفر النكوين

25 وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تِبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبِيئُوا أَيْضًا».

26 فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

27 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَفَقَهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي».

28 فَكَصَبَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبِرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

29 وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخِ اسْمُهُ لَابَانُ، فَكَرِضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.

30 وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقَفَ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

31 فَقَالَ: «ادْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَادَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجَمَالِ؟».

32 فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تِبْنًا وَعَلْفًا لِلْجَمَالِ، وَمَاءً لِعَسَلِ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلِ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

33 وَوَضَعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ».

34 فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،

35 وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعِيبِدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.

36 وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخْتُ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ.

37 وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكُفْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،

38 بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي.

39 فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.

40 فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَائِكَةَ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

41 حِينَئِذٍ تَتَّبِرُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا نَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.

42 فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،

43 فَهِيَ أَنَا وَقِفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلِيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،

44 فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا اسْتَقِي لِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

45 وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَعْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا، فَنَزَلْتُ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَيْتُ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي.

46 فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا. فَسَرَبْتُ، وَسَقَتِ الْجَمَالَ أَيْضًا.

47 فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَثُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدْتُهُ لَهُ مَلِكَةٌ. فَوَضَعْتُ الْجِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.

48 وَخَرَزْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخَذِ ابْنَةَ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.

49 وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَتَصَرَّفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا».

50 فَأَجَابَ لَابَانُ وَبَثُوئِيلُ وَقَالَا: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بِسَرٍّ أَوْ خَيْرٍ».

## سفر النكوين

- 51 هُوَذَا رِفْقَةُ قُدَّامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»
- 52 وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.
- 53 وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أَنْيَّةَ فِصَّةٍ وَأَنْيَّةَ ذَهَبٍ وَنِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى نَحْفًا لِأَخِيهَا وَلَأُمِّهَا.
- 54 فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «اصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»
- 55 فَقَالَ أُخُوها وَأُمُّهَا: «لِيَتَمَكَّبَ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي.»
- 56 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرِفُونِي لِأَدْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.»
- 57 فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا.»
- 58 فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَدْهَبُ.»
- 59 فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ.
- 60 وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلْيَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ مُبْغِضِيهِ.»
- 61 فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتْيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.
- 62 وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُروِدِ بِنْرِ لَحْيِ رُئِي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ.
- 63 وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِبْهَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ.
- 64 وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ.
- 65 وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبُرْقُوعَ وَتَعَطَّتْ.
- 66 ثُمَّ حَدَّتْ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،
- 67 فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِباءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.